

رئيس مركز القاهرة للدراسات: السعودية تضغط على مصر للتصالح مع الإخوان

وكالات - قال مدير مركز القاهرة للدراسات السياسية والقانونية الدكتور أحمد مهران أن الأسباب الحقيقية وراء الضغوط الاقتصادية السعودية على مصر ليس فقط من أجل الأزمة السورية ولكن الأمر يحمل في طياته أشياء أخرى على رأسها جماعة الإخوان المسلمين.

وأضاف مهران في تصريح لوكالة فارس في القاهرة أن السعودية جهزت خطة مصالحة بين النظام المصري وجماعة الإخوان وتمارس السعودية ضغوطا كبيرة على مصر من أجل الإستجابة لهذا الأمر.

وتتمثل المصالحة في المقترح السعودي في الإفراج عن المحبوسين والمعتقلين من جماعة الإخوان وعودة الهاربين بالخارج دون ملاحقة قضائية ويعود كل منهم إلى عمله الطبيعي بمصر، على أن لا تقوم جماعة الإخوان بممارسة أى أعمال سياسية خلال الخمس سنوات القادمة حتى الإدلاء بأصواتهم فى الإنتخابات يكون أمر مرفوض وعدم القيام بأى أعمال مناهضة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظامه .

وأشار مهران أن السعودية ستكون هى الضامن لهذا الإتفاق فى حالة موافقة مصر عليه، وهذا من أجل عودة الإستقرار الإقتصادي إلى الدولة المصرية مرة أخرى، من خلال إستثمارات جماعة الإخوان فى كافة المجالات وستعود إليهم أموالهم التى تم مصادرتها، هذا بالإضافة إلى تحسين صورة مصر أمام العالم من الناحية الحقوقية .

وأكد مهران على أن موافقة مصر أمر صعب للغاية ليس الأمر فى يد الرئيس وحده ولكن الأمر مرتبط بالشعب فكيف سيقبل الشعب هذا الأمر بعد الدماء التى سالت وبعد الأقاويل التى ترددت كثيرا على تورط الإخوان فى العنف والإرهاب.